ابو داود عن اسيد بن ابي اسيد عن امراه من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول
الله صلعم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا
ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا ولم اقف على تسميه المراه المذكوره في هذه الروايه
ولعلها احدى المراتين المذكورتين اولا وعن النبي صلعم انه اخذ البيعه على
النسا ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلا اخرجه
وقد سبق تخريجه قال الحافظ الاميه الحسين بن محمد قدس الله روحه وروي ان
النسا لما بكين على قتلى احد قال صلى الله عليه وآله لكن حمزه لا بواكي عليه فاجتمعن
النسا ينحن على حمزه بن عبد المطلب فلما انصرفن اتى عليهن رسول الله صلعم اخرجه

خبر البكا على حمزه لا بواكي له

وظاهر هذا جواز النياحه واما ما اخرجه النسائي عن ابي هريره قال مات ميت
من ال رسول الله صلعم فاجتمع النسا يبكين فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال دعهن
يا عمر فان العين دامعه والقلب مصاب والعهد قريب فلابد لاله فيه بل يحمل على الفعل
الجايز وعن النبي صلعم انه امر من نهى النايحات على قتلى موته وقال لمن امره ان سكتن
والا فاحث في وجوههن التراب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن عايشه
قالت لما جا رسول الله صلعم نعي زيد بن حارثه وجعفر وابن رواحه جعل يعرف فيه الحزن
وانا انظر من صاير الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نسا جعفر وذكر
بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانيه فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن
فاتى الثالثه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب قالت عايشه فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلعم ولم تترك رسول
الله صلعم من العنا وقد تاول بعضهم هذا الحديث بانه كان بكا نوح وصياح لا بالدمع
لم ينه عنه صلعم بل فعله واخبر انه رحمه وتاوله بعضهم بانه كان تعنن نوح اذ يبعد
تمادي الصحابيات على محرم ولذا امر به عليهن منا ولات وعن النبي صلعم انه قال النسا
عي وعورات فاستروا عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت قد سبق ذكر من اخرجه
وعن محمد بن الحنفيه عن علي ان النبي صلعم راى نسوه فقال ما يجلسكن فقلن ننتظر
جنازه فقال هل تحملن فيمن يحمل قلن لا قال هل تغسلن فيمن يغسل قلن لا قال فارجعن
مازورات غير ماجورات اخرجه ابن ماجه وعن جابر ان رسول الله صلعم قال يا ابراهيم
انا لن نغني عنك من الله شيا ثم ذرفت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف اتبكي او لم
تنه عن البكا قال لا ولكن نهيت عن النوح اخرجه الترمذي عن جابر قال لما
قال له عبد الرحمن بن عوف اتبكي او لم تكن نهيت عن البكا قال لا ولكن نهيت عن

صوتين

صوتين صوت خمش وجه وشق جيب ورنه شيطان واخرج البخاري ومسلم
وعن همام حدث انس دخل على ولده ابراهيم وهو يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله تذرفان فقال عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمه ثم
اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك
يا ابراهيم لمحزونون وفي الحديث روايات اخر زاد ابن سعد لولا انه امر حق ووعد
صدق وسبيل ماتيه وان اخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا
فايده كان موت ابراهيم بن رسول الله صلعم يوم الثلثا لعشر خلون من ربيع الاول سنه
عشر وقال ابن حزم مات قبل النبي صلعم بثلثه اشهر واتفقوا على انه ولد في ذي
الحجه سنه ثمان كذا في التوشيح وفي رايه اخرى قيل الفضل بن العباس هو الذي غسل
ابراهيم بن رسول الله صلعم ونزل هو واسامه بن زيد في قبره ورش على قبره ما
وهو اول قبر رش عليه الما انتهى من كلام ابن الاثير قال الحافظ الاميه الحسين بن
محمد قدس الله روحه وروي انه صلى الله عليه وآله قال في كتاب له يعزي فيه معاذا
في ابن له وذكر من جملته ثم افترض علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلى اخرجه
الحاكم والطبراني في الكبير والاوسط عن معاذ فقال له بعد صدر الكتاب
اعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر وعن ابن مسعود عن
النبي صلعم انه قال من عزى مصابا فله مثل اجره اخرجه الترمذي وابن ماجه عنه بلفظه
قال وروي ان الخضر عزى اهل بيت رسول الله فقال ان في الله عزا من كل مصيبه
وخلفا من كل هالك ودركا من كل فايت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم
الثواب لم اجده الا في كتب الايمه وعن النبي صلعم انه امر بغسل الموتى من المسلمين كالذي
سقط من بعيره فقال اغسلوه بما وسدر اخرجه البخاري ومسلم واهل السنن
عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلعم بعرفه فوقصته ناقته فمات فقال
صلعم اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه
فان الله يبعثه يوم القيمه ملبيا وفيه روايات اخر قال الحافظ ابن حجر لم اقف
على تسميته والوقص كسر العنق وفي روايه فاقعصته اي قتلته في الحال وزاد النسائي
في ثوبيه اللذين احرم فيهما والتخمير التغطيه قال وروي انه امر ام عطيه الانصاريه
بغسل ابنته لما ماتت اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
بروايات مختلفه نسوق بعضها قالت دخل علينا رسول الله صلعم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بما وسدر واجعلن
في الاخره كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه

فقال

Copyright © King Saud University